

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 14- سورة المائدة الآية (86).

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد سم الله اعوذ بالله من الشيطان يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته رسالته لله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين - 00:00:00

محمد اللي وراك هذه الآية الكريمة من سورة هي الآية السابعة والستون من هذه السورة الكريمة يقول الله جل وعلا مخاطبا عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه بصفة الرسالة يا ايها الرسول يخاطبه الله جل وعلا - 00:00:30

الرسالة ويخاطبه بالنبوة يا ايها النبي في ايات كثيرة من امر له صلى الله عليه وسلم والا يباهي المشركين. ولليهود ولا النصارى ولا يخاف منهم لان تبليغه صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

انزل الله اليه يتضمن شب المشركين. وشب اليهود وسب النصارى اذا لم يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم انه ويحقدون عليه ويحاولون ويحرصون على الفتاك صلى الله عليه وسلم فبشره الله جل وعلا بأنه حافظ له - 00:03:00

يا ايها الرسول بلغنا اليك عن ربك كلما انزل اليك وعليه الصلاة والسلام لم يقتل شيئا مما انزل الله جل وعلا اليه ما جاء في عتاب الله جل وعلا له صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

عليه الصلاة والسلام. كما انزل عليه من ربها. عفا الله عنك يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تغطيظ عاد وتولي انجاه الاعمى وما يدريك لعله يذكر. فقد بلغ صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين - 00:04:10

بلغ كل الله جل وعلا عليه. ما انزل اليه فمن ربه وان لم تفعل ما بلغت شيئا منه ولو قليلا فما فيها قراءة عين رسالته ورسالته فان لم تفعل كل ما انزل اليك فما بلغت الرسالة. يعني لو اخيت وحاشاه عن ذلك لو - 00:04:50

شيئا يسيرا فتعتبر كأنك لم تبلغ رسالة ربك مطلقا لانه مأمور صلى الله عليه وسلم بان يبلغ كل شيء. وكان من مدح وكان من عتابه صلى الله عليه وسلم وما كان من سب المشركين - 00:05:30

وما كان من سب اليهود والنصارى ومعتقداتهم. وما وما يصدر منهم ظاهرا ولا يخفونه في انفسهم يبلغه صلى الله عليه وسلم كما انزل عليه من ربها. فماذا الموت رسالتكم؟ ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله - 00:06:00

الله عنها انها قالت من زعم ان محمداما كتم شيئا من الوحي فقد كذب او عليه الصلاة والسلام لم يقتل شيئا ولا شيئا يسيئنا والله ورسولك من الناس. هذه بشارة عظيمة. ونعمة - 00:06:30

اشفع بما تؤمر. كما سمعنا من قراءة امامنا في الركعة الثانية فاصبع بما اتأمر واعرض عن المشركين. اصنع بما تؤمر بما جاءك في حق المشركين في حق اليهود. في حق الناس قاطبة. والله يعصمك من النار - 00:07:00

ومن المعلوم انه اذا صدعا لما يؤمر واذا بين عيوب اليهود وعيوب النصارى وعيوب المشركين فان الناس كلهم سيتألمون عليه ويتعاونون الا من هدى الله جل وعلا لصراطه المستقيم وكما تحزبت الاحوال تعزمت قبائل العرب مع المشركين مع اليهود مع من - 00:07:30

حول المدينة كلهم تجمعوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم فخف الله جل وعلا ولم يحتدي النبي صلى الله عليه وسلم الى قتال. وان عدد الاحزاب التي فجاءوا الى المدينة على ما قيل عشرة الاف مقاتل. وسكان المدينة من رجال ونساء - 00:08:10

اطفال ما يصلون في ذلك اليوم الى عشرة الاف. فكانوا يتوقعون ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه لقمة صائفة. فكفى الله جل وعلا شرهم وفي بدر كانوا يتوقعون انه لا يحتاج الى اكثر من ساعة لقتال اصحاب رسول - 00:08:40

الله صلى الله عليه وسلم الف من المشركين معهم العدة والعناد والأسلحة اطعمة وغير ذلك من متع الدنيا وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلات مياه وبضعة عشر اقل من الشمس. ولا ركاب ولا سلاح. ولا طعام - 00:09:10

ايدهم الله جل وعلا ونصرهم بالملائكة وحينما تماً على اليهود اتاهم صلى الله عليه وسلم يستعينوا الافريقية قتيلين قتلها احد الصحابة خطأ. وكان الاتفاق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود انهم يعاونونه في الحالات التي تحتاج الى اعانته. فاتى يستعينهم - 00:09:40

حصل ما حصل عليه الاتفاق. وجاء العشاء تحت جدار في ظلمة عليه الصلاة والسلام وقالوا نعم نعينك يا ابا القاسم اجلس هنا. فجلس عليه الصلاة والسلام ينتظر الاعانة فتكلم بعضهم مع بعض قالوا ستحت لكم الفرصة. متى يحصل لكم مثل هذا - 00:10:20

هو محمد يسلم نفسه. تحت هذا الجدار واحد يصعد على الجدار ويرمي رحى على رأسه يموت في مكانه. فاغتنموها. قال شقيقهما انا لها. وذهب هذا يرمي الرحى على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الظل وحوله واصحابه - 00:10:50

فجاء الولي من السماء فقام صلى الله عليه وسلم كأنه سيعود واتقوا وواصل طريقه الى عليه الصلاة والسلام. فللحقة الصحابة رضي

الله عنهم فيما بعد وسعهم سعي اليهود. وسألوا ما من شرهم عليه الصلاة والسلام - 00:11:20

شجرة صلى الله عليه وسلم راقب في قيلولة ما حوله احد من الصحابة ثقة الله جل وعلا انه الحافظ. والا الصحابة رضي الله عنهم ما يفرطون في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

احسن ظن يجدونه ينصرونه به. وعلق صلى الله عليه وسلم سيفه على الشجرة التي هو في ظلها. فجاء الاعرابي فاختلط السيف اخذ السيف وقال من يعصوبك مني يا محمد؟ قال الله عليه الصلاة - 00:12:10

ولو ارتدت يد الاعرابي وسقط السيف باللوعاء. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اريد يقول له نصف النصف من يعصكم مني؟ قال لا احد كن خير حامل. كن خير حامل - 00:12:40

واخر ما في احد يعصكم ويعصمني منك. فروى بعض المفسرين انه من حلقة نفس هذا الاعرابي رمح رأسه باصل الشجرة ضرب رأسه حتى انتشر دماغه جزعا ويروى انه جلس ولعلها قصص متعددة جلسات ونادي النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة واطلعهم الخلق - 00:13:00

ويروى انه ذهب فاحضره احد الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره بان الرجل اراد قتله. فقال لن تراعى لن تراعى يعني ما عليك وعفا عنه صلى الله عليه وسلم. وورى فيه احدهما انه ذهب الى قومه فقال يا قومي اصموا لقد جئتم - 00:13:30

لكم من عند خير خلق الله. وصدق على كفار قريش عليه صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا فعل بنا الافاعيل من يستطيع يقتله ونعطيه ما يريده ما يستطيع احد. لأن القاتل له سينتقم منه - 00:14:00

بو هاشم لا محالة. ما يتركونه يقتل محمد حتى الكفار منهم. ويتركونه وقت واحدا منهم فاقتصر احدهم ان يجتمع عشر الشبان من شباب قريش من بيوت متعددة. وكل واحد معه السيف - 00:14:30

في منتهى القوة والشباب. ويجلسون ببابه صلى الله عليه وسلم. متى ما خرج ابتدروا وبهذه السيف العشرة تمزقه هذا ظنهم فإذا مزقت هذه السيف فمن هاشم مات تستطيع ان تحارب بيوت قريش كلها. يرضون بالدية يعطون الدية مئة من الابل او اكثر او اقل - 00:15:00

الاف من الابل اعطوه. وقضايا كثير يغفر الله جل وعلا فيها معجزته. خرج صلى الله عليه وسلم واختفى عن هؤلاء العشرة. خرج ثقة ومشى عليهم ومر على رؤوسهم التراب وسار في طريقه الى بيت ابي بكر - 00:15:30

رضي الله عنه وارضاه. وهم شاعرون شاخصة ابصارهم. ما رأوا والله يعصكم من الناس. مضى صلى الله عليه وسلم ولم يراه احد منهم. وهم انصاره شاخصة. ينظرون كل شيء الا محمدا صلى الله عليه وسلم. فاتاهم اتوا فقال - 00:16:00

اًلا تنتظرون؟ قالوا ننتظر محمد يخرج حتى ننتظره السيف. قال اخزاكم الله خرج من بينكم ومشى ما افحلتم وصدق ما افحلوا
خابوا وخسروا ان لم يؤمنوا والله جل وعلا وعد رسوله صلى الله عليه - 00:16:30
وسلم لانه سيعصمه من الناس. والله واصلك من ناس وحشى ابن حمير الذي هجره المشركون على ان يقتله الذي يعطونه الشيء
الكثير. فان لم يقتل محمد يقتل علي ويعطونه ما يعطونهما شيء - 00:17:00
وان لم يستطع قتيل علي يقتل حمزة ويعتقونه لله عتق عتيق فحرص على العتق فترسى وخرج يوم احد ما له هدف ولا غرض الا
قتل واحد من هؤلاء الثلاثة يقول فنظرت اذا محمد محروس ما استطيع الطالب حوله - 00:17:30
المشرك يرى ما لا يراه المسلم. لأن المشرك يرى الملائكة الرحال الحرب المسلم ما يراهم بحكمة يريدها الله جل وعلا. واحد من
الصحابة من خرج مع النبي كأنه مسلم لم يدخل الايمان في قلبه. لما رأى تنزل الملائكة في حنين خاف - 00:18:00
قال ما هذا؟ ما هذا؟ فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يسلم لو اصل النار عن الملائكة. فهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد
شهادة الحق وامر بالله فذهب عنه وكان يجد. بحکم ما يريده الله - 00:18:30
جل وعلا الكافر يرى الملائكة رأوهם في قتال بدر في غزوة بدر ورأوههم في غزوة رأوهם وال المسلمين ما رأوههم يظنون انهم هم الذين
يقتلون ويسيرون فنزل الله جل وعلا الملائكة مع المسلمين يوم بدر ويوم احد فعانونهم والقوا الرعب والخوف - 00:18:50
والزعز في نفوس المشركين. فخافهم المشركون فالنبي صلى الله عليه وسلم محروس من قبل الله. قال اما محمد يقول وحشى اما
محمد فهو محروس. ما احد يستطيع ان واما علي فما التفت احد الا ولم تزه. شجاع رضي الله عنه - 00:19:30
يقول ما اقرب منه احد الا وقتلها. ما يستطيع يقبل منه. فاو صادفت غرة كم من حملة قد اكتفى اثر جمع من المشركين والا فهو
الشجاع. وهو الاسد رضي الله عنه وارضاه - 00:20:00
للشهداء صادفت غرة منه قد قفى اثر المشركين فقتلتله فمررتنه بالنبي وقتلته. لكن هو الشاهد قول محمد محروس ما احد يستطيع
يقرب منه. والا حرص على قتل محمد صلى الله عليه وسلم لكن ما استطاع. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا وحشى جاء -
00:20:20
وسأله كيف قتلت حمزة؟ قال لا اراك بعد اليوم ما احببني اراك وقد قتلت حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه وامر في
نفسه ان يكفر عن فعلته صنع هذه وترصد لمسيلمة الكيان وقتلها. فقال قتلت خير الناس وقتلت شر الناس. لعل - 00:20:50
هذه تكفر تلك مشاركة في قتال مسيلمة وقتلها وقتلها والله يعصمك من الناس. لا تخاف من الناس. الله يعصمك قد يقول قائل قوله
جل وعلا والله يعصمك من الناس. الم يشجع صلى - 00:21:20
الله عليه وسلم وتكتسى الرباعية ويشيل الدم من جبينه عليه الصلاة والسلام والآن كيف هذا مع قول الله؟ والله يعصيك من الناس.
قال المبشرون رحهم الله هذا لا تعارض والله يعصمك من الناس واحتمل ان يراد به والله اعلم ما يستطيعون ان يصلوا الى قصر -
00:21:50
ما يصلون الى قتلك. والا الذى قد يصيبه الذى منه صلى الله عليه وسلم فما حصل كثير من الذى وهو صلى الله عليه وسلم على
النبي عليه الصلاة والسلام وصبرا - 00:22:20
وانما المراد والله يأخذك من الناس فلا يستطيعون الوصول الى قتلك الذي هو جل مقصودهم وقيل والله اعلم والله يعصمك من
الناس يعني من القتل وما دون هذه هذا بعد نزول هذه الآية وهذه الآية في سورة المائدة واية المائدة من اخر - 00:22:40
ما نزل من القرآن فما اصابه صلى الله عليه وسلم يوم احد فما اصابه من اذى المشركين كان قبل نزول هذه الآية فلا تعارض والله
يعصبك يحفظك ويقيك ويرد كيد الاعداء في جحورهم. يعني الناس قاطبة الا من هدى الله - 00:23:10
كنا ولد النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما استطاعوا ان يصلوا اليه. والله يعصم من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين. لا يهديهم
وهو يوفهم للصواب. مهما خططوا ومهما دبروا لانهم يخططون ويجتمعون ويتحزبون - 00:23:40
في موافق يجتمع الناس كلهم. لكن ما يستطيعون ان يصلوا الى نتيجة. مثل ما اجتمعوا في دار الندر والقضاء على النبي صلى الله

عليه وسلم. وحضرهم الشيطان اللعين. في يشيرونه في ارائهم - 00:24:10

فقال بعضهم يغلق عليه الباب. يبني عليه صومعة ويدخله فيها ونغلق عليها ولا احد يستطيع الوصول اليه. قال الشيطان اللعين تأتيه بنو هاشم وتخرجه. ما تستطيعون تقولوا يدعوه له قال بعضهم نطرده عن مكة كلها يذهب في الارض. قال له يذهب - 00:24:30

في الارض يجمع الانصار ويأتكم. لانه الرجل ساحر على زعمه. ساحر يسحر الناس يضعف الناس مبلغا عليما بحلاوة لسانه وكلامه لا يؤثر في الناس ويأتي الناس يقاتلونكم في عقد داركم - 00:25:00

ما هذا؟ فقال ابو جهل لعنه الله الرأي الاخير الذي قال نجتمع كذا عشرة شبان قريش ويعملون هذا العمل وابو جهل لعنه الله واحد من العشرة. قال هذا الرأي ما يقوله هذا الفتى هذا الذي - 00:25:20

اسمه محمد ينهيها. الريان الاولان عليهم مداخل. هذا هو الرأي الذي يقول هذا الفتى الشيطان وظن انه ينجح فيه. لكن الله جل وعلا معه ما ظنك باثنين الله ثالثهم يقولون ابو بكر رضي الله عنه لو نظر احدهم الى موضع قدمه لا يبصرنا. يعني ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر واقدام المشركين الذين يبحثون عنه الا شيء يسير. وتعطى رأسه ينظر الى موضع قدمه فيرى فيري النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله اعمى ابصارهم وابصارهم جاءت - 00:26:10

امرأة ابو لهب اللعينة الخبيثة. معها حجر عظيم على رأسها والرسول عليه الصلاة والسلام ولوزها اجاها المرأة في قاتل المرأة امرأة وهو يتلطف بعمره لعل الله ان يهديه للسلام قبل ان تنزل عليه سورة تبت يدا ابي لهب - 00:26:30

لما نزلت عرف صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمن. فجاءت اللعينة معها الحجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه جالسان بجوار بعض فقالت يا ابا بكر اين - 00:27:00

صاحبك ما تراه. اين صاحبك؟ قال وماذا تريدون منه يا ام فلان قال تريد على الله رأسه بهذا الحجر. ولما؟ قالت سمعت انه هجاني سمعت انه هداني. قال ابو بكر رضي الله عنهم والله ما هجاكى. والله اقسم لها رضي الله - 00:27:20

او عنه صادق لان الرسول ما هداتها وانما الذي ضمها وسبها هو الله جل وعلا. في قوله تعالى تبت ابتدى ابو لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نهارا ذات لهب. وامرائه هو - 00:27:50

حملة الحطب في جلدها حبل من مسد. تقول ما هجاني صاحبك؟ قال لا والله ما هجأني. قالت انك لصوص ابو بكر تعني اعداءه وصدقه انك لصوصه سلفت وهو جالس عليه الصلاة والسلام بجوار ابي بكر ما رأته - 00:28:10

والله اعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين مهما خططوا وجمعوا وتحذبوا ما تنفع. لما ذهب حوين واخطب ومن معه رؤساء اليهود عليهم لعنة الله ذهبوا الى قريش والى قبائل العرب قبيلة - 00:28:30

قبيلة يقلبونهم على محمد يقول تعالى ونحن معكم نحن في المدينة ونقوم بكل ما تحتاجون اليه ولنكم بالمال والزاد والطعام والرجال. ونحن معكم تعالوا اقضوا عليه فتآل وتجمع العرب كلهم. بحرب المدينة الذي هو يوم الاحزاب. فكفى الله - 00:29:00

جل وعلا المسلمين شرهم بالريح. يحتاج الى قتال. انما امره واراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ليس خرفت الاحزاب خائنة خاسرة. وصارت الدائرة على اليهود الذين جمعوهم حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

ان الله لا يهدي القوم الكافرين. لا يهديهم لثواب لا يوفقهم ابدا. مهما ظلوا انهم قادرون ومتمكنون الله جل وعلا يظلمهم. ويصرفهم عما ارادوا من حيث لا يشعرون. اقرأ يقول تعالى مخاطبا عبد له مخاطبا عبده ورأى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

باسم الرسالة واما بابلاع جميع ما ارسله الله به. وقد وقد امتنع عليه افضل الصلاة والسلام. ذلك وقام به قال البخاري عند تفسير هذه الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدث ان محمداما كتم شيئا - 00:30:40

ما انزل الله عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من رغم انه زعم بعض ان الرسول اخفى شيء من القرآن وهذا هو الافك. والظلم. كيف يخفى والله جل وعلا يقول يا ايها الرسول - 00:31:00

وتقول عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمداما اخفى او كتم شيئا مما نزل عليه فقد كذب. نعم. وفي الصحيحين انه ايضا انها

قالت لو كان محمدا صلى الله عليه وسلم تأثي من شيئا - 00:31:20

ان القرآن لكم هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله يهديه وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. وخاصة زواج صلی الله عليه وسلم بنت جحش. كانت تحت زيد ابن حارثة رضي الله عنها وعنها - 00:31:56

وهي ابنة عم رسول الله صلی الله عليه وسلم. فكانت زينب تتعاظم وتتكبر على زيد رضي الله لانها هي من سبن قريش. والزيد مولى للنبي صلی الله عليه وسلم. كان اهدي - 00:32:16

اليه عهده اليه خديجة رضي الله عنها وارضاها وكانت حقيقة اهاده اليها ابن اخيه حكيم ابن حزام فاحداثه الى النبي صلی الله عليه وسلم مملوك. وكان يأتي زيد رضي الله عنه الى النبوة يقول انه يريد ان يطلق بين - 00:32:36

وصابر عليها. فيقول له النبي صلی الله عليه وسلم امسك عليك زوجك لا تستعجل وكان في نفسه عليه الصلاة والسلام انه ان طلقها زيد فسيتزوجها هو وصلی الله عليه وسلم ابنته عمه وانزل الله جل وعلا عليه وتخفي في نفسك - 00:33:06

الله يبيه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وترا يزوجناها هذه عظيمة لزينب رضي الله عنها تفتخرا بها على ازواج النبي صلی الله عليه تقول زوجكن اهال يكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. فدخل عليها النبي - 00:33:36

صلی الله عليه وسلم بدون عقل وبدون ولایة وبدون شيء لانها تزويج من الله فلما قضى زيد منها وترا زوجناك وتخفي في نفسك والله تقول عائشة رضي الله عنها لو كان مخي لاخفي هذا او اخفي قوله - 00:34:06

وعلى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. كان اذا اقبل عبد الله ابن ام مكتوبا اعمى رضي الله عنه حش له النبي صلی الله عليه وسلم وقال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي. عاته الله جل وعلا - 00:34:26

ما اعرض عنه من ام مكتوم وهو مقبل على صناديق قريش يدعوهم الى الاسلام ويحرض عليهم والرجل جاء على ما يجري عن النبي صلی الله عليه وسلم عن ما هو مشغول فيقول يا رسول الله علمني مما علمك الله واقرر والرسول مشغول بما هو فيه من دعوة هؤلاء - 00:34:46

لعل الله ان يهديهم للإسلام. واعرض عن عبد الله ابن ام مكتوم فانزل الله جل وعلا عليه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدرك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى من صلات قريش فانت له تصدى وما عليك - 00:35:06

الله عليك البلاء وقد بلغت. فقد بلغ صلی الله عليه وسلم البلاء نعم. وقال ابن ابي حاتم عن هارون بن عترة عن ابيه قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل - 00:35:36

فقال له اتنا سياتوننا فيخبروننا ان عندكم شيئا ان عندكم شيئا لم يرده رسول الله صلی الله عليه وسلم للناس فقال ابن عباس الم تعلم ان الله تعالى قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. والله ما ورثنا رسول الله - 00:35:56

قال صلی الله عليه وسلم جاء في بيضاء وهذا اسناد جيد. وفي صحيح البخاري عن وهب ابن عباس يقول بعض الناس من عندكم يا اهل البيت شيء ما بلغه النبي صلی الله عليه وسلم للناس قال ما يمكن ان يكتم النبي - 00:36:16

صلی الله عليه وسلم شيئا يخفى عندنا شيء ما يظهره للناس والله جل وعلا قال له يا ايها الرسول بلغ كما انظر اليك ومن ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. نعم. وفي صحيح البخاري عن وهب ابن عبد الله - 00:36:36

قال قلت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لعلي لان الاول مع ابن عباس وهو ابن عم الرسول صلی الله عليه وسلم. وهذا مع علي عليه من عم الرسول صلی الله عليه وسلم. فعلي ابن ابي طالب عبد الله ابن عباس - 00:36:56

والعباس وابو طالب اخوان الاثنين ابن عم رسول الله صلی الله عليه وسلم. نعم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل هل عندكم شيء من الوحي؟ مما ليس في القرآن؟ قال لا والذى فلق الحبة - 00:37:16

نرى النسمة الا فهما يعطيه الله رجلا يحلف عليها رضي الله عنه وارضاها لانه ما عندنا شيء. انما في هذه الصحيفة ظاهرة للناس ما هي بخلية. نعم. فقال لا والذى فلق الحبة وظن اسمه الا فهما يعطيه الله رجلا في - 00:37:36

قال وما في هذه الصحيفة قلت فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وشكاك الاثير والا يقتل مسلم بكافر العقل عليه الصلاة والسلام بين

لناس الديات كيف تكون؟ دية العمدية الخطأ - 00:37:56

مندية شبه العمد. نعم، وقال البخاري قال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم وقد قد شهدت له امته بإبلاغ الرسالة وإداء الأمانة واستنطقوهم بذلك في - 00:38:16

اعظم المحافل في خطبته يوم حجة الوداع. وقد كان في خطبته يوم الرابع شهد له كل من حضر من المسلمين بالبلاغ عليه الصلاة والسلام. وشاهد عليهم الله تبارك وتعالى. نعم. في - 00:38:36

في يومئذ ايها الناس انكم مسؤولون عنني. فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت فجعل يرفع اصبعه الى السماء اليهم. ويقول اللهم هل بلغت؟ وقوله انا ان لم تفعلوا كما بلغت رسالته يعني وان لم تؤدي الى وان لم تؤدي الى الناس ما ارسلتك به فما -

00:38:56

بلغت رسالته وان يجاهد قال لما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال ربى كيف افني وانا وحدي عليه فنزلت وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقوله فما بلغت رسالته وقوله تعالى والله يغفر لك - 00:39:26

من الناس اي بلغ انت رسالتي وانا حافظك واناصرك ومؤيدك على اعدائك. وان يغفرك بهم. فلا تخف ولا تحزن احد منهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول هذه الآية يحرضت كما قال الامام احمد عن عائشة - 00:39:46

رضي الله عنها كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهو الى جنبه قالت فقلت ما شأنك يا رسول الله؟ قال ليت قال ليت رجلا صالح من اصحابي يحرضني الليلة فقالت بينما انا على ذلك ان سمعت - 00:40:06

صوت السلاح فبينما فقال له من هذا؟ فقال انا سعيد بن مالك فقال انا سعيد بن مالك فقال ما جاء بك قال جئت لأحرسك يا رسول الله صلى الله يا رسول الله قال فسمعت قطبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه. يفيق الله جل وعلا - 00:40:26

الصحابة تقول عائشة ارق ذات ليلة اول ما قدموا للمدينة لان في المدينة المشركون وفيها اليهود وقريبة من مكة وملكة علموا ان الرسول ذهب الى المدينة. فكان يخشى ان يأتيه احد - 00:40:46

في منامه ما عنده الا عائشة رضي الله عنها. فارقة يعني ما اتاه النوم. فاذا بنا في هذه هل نسمع صوت سلاح؟ فقال من؟ قال سعد بن مالك رضي الله عنه. قال ما الذي جاء ابوك؟ لم جئت؟ هل جاءك يعني - 00:41:06

جاك احد؟ قال لا وانما قلت احرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. فلما رأى الحارس عليه الصلاة والسلام اطمأن ونام. حتى سمعت عائشة تقول قطبيطة عليه الصلاة والسلام. حتى نزل عليه بعدها - 00:41:26

هذا والله يعصمك من الناس فامر كل من يحبسه ان يذهب عليه الصلاة والسلام اخرجها في الصحيحين وفي لفظ سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ذات ليلة - 00:41:46

بعد دخول بعد دخوله لعائشة رضي الله عنها وكان ذلك في سنة اثنتين منها عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرض حتى نزلت هذه الآية. والله يعصمك من الناس. قالت فأخرج النبي صلى الله - 00:42:06

عليه وسلم رأسه من القبلة. وقال يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله عز وجل. ومن عصمت ومن الله ورسوله حفظه له من اهل مكة وصناديدها وحفادها ومعانيديها ومطرفيها مع شدة العداوة والبغضة - 00:42:26

ونصب المحاربة له وليلا ونهارا بما يخلقه الله من من الاسباب العظيمة بقدرة بقدره وحكمته بقدرته مواقف متعددة. كلها تظهر فيها عصمة الله جل وعلا وحفظه لرسوله صلى الله عليه وسلم من كيد الاعداء مع حرصهم الشديد - 00:42:46

الفتك به صلى الله عليه وسلم. وظهور قدرتهم بالظاهر. وانهم قادرون على هذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما عنده سلاح حسي يحرسه كل ليل ونهار. فهم المتمكنون به لكن الله جل وعلا - 00:43:16

عصمه منهم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله به اجمعون - 00:43:36